

سورة الإنسان - حفظ



أتعلّم في هذا الدرس:

- تلاوة السورة الكريمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ السورة الكريمة.

التهينة

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: ﴿الْهَـ

١﴾ تَنْزِيلُ ﴿السجدة﴾ وَ ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ﴿الإنسان﴾

[رواه البخاري ومسلم]

- مَا حِكْمَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَنْ يَسُنَّ لَنَا قِرَاءَةَ سُورَةِ الْإِنْسَانِ كُلِّ أُسْبُوعٍ فِي صَلَاةِ فَجْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟

«

«

بين يدي الآيات:

- سورة الإنسان سورة مدنية، وعددُ آياتها 31 آية، تحدّثت عن خَلْقِ الإنسانِ وما أعدّه اللهُ تعالى للمؤمنين من نعيمٍ في الجنّة.

أتلوا وحفظ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمْشَاجُ: أخلاط من عناصر مختلفة.

كَافُورًا: نوعًا من الطيب.

مُسْتَطِيرًا: منتشرًا وممتدًا.

عَبُوسًا: يعني يومًا تحزن فيه الوجه وتضيق من هوله وشدته.

فَقَطِيرًا: طويلًا شديدًا.

نَضْرَةً: بهجة وحسنًا.

الْأَرَايِكُ: السُرر.

زَمْهَرِيرًا: باردًا شديدًا.

﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ۝١﴾ إِنَّا
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا
﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ۝٣﴾ إِنَّا أَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا وَأَغْلَلََّا وَسَعِيرًا ۝٤﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ
مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ۝٥﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ
يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۝٦﴾ يُوفُونَ بِالْإِذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ۝٧﴾
وَيُطْعَمُونَ الْطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ۝٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ
اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ۝٩﴾ إِنَّا خَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطِيرًا ۝١٠﴾
فَوَقَّعْنَاهُمُ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّعْنَاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ۝١١﴾ وَجَزَّعْنَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا
جَنَّةً وَحَرِيرًا ۝١٢﴾ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَايِكِ ۝١٣﴾ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا
۝١٤﴾ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا نَذِيلًا ۝١٥﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِثَانِيَةٍ
مِّنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ۝١٦﴾ قَوَارِيرًا مِّنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ۝١٧﴾ وَيُسْقَوْنَ
فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ۝١٨﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا ۝١٩﴾

سُنْدُسٍ: ثياب الديباج

الرقيقة.

وَإِسْتَبْرَقٌ: ثياب الديباج

الغليظة.

وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ: أَحْكَمْنَا
خَلْقَهُمْ.

﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنْشُورًا ۖ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ۚ ﴾ (٢٠) عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ سُنْدُسٌ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوْا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ۚ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ۚ ﴾ (٢٢) إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا ۚ ﴾ (٢٣) فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ۚ ﴾ (٢٤) وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۚ ﴾ (٢٥) وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ۚ ﴾ (٢٦) إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ۚ ﴾ (٢٧) نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ۚ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ۚ ﴾ (٢٨) إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۚ ﴾ (٢٩) وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۚ ﴾ (٣٠) يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۚ ﴾ (٣١) ﴿

[الإنسان: 1 - 31].

المعنى الإجمالي للسورة:

- تذكير الإنسان بأنه كان في وقتٍ من الأوقات عَدَمًا ولم يكن له وجودٌ، فلا يستكبرُ على باقي الخلق.
- تنبيه الإنسان بأنه خُلِقَ من خليطٍ من مكوّناتٍ عِدَّةٍ قَدَّرَهَا اللَّهُ، وخلقُهُ لغاية الاختبار والابتلاء.
- الإنسان مُطَالَبٌ بتوحيدِ ربِّهِ وشُكْرِهِ.
- تثبيتُ النبي ﷺ على القيامِ بأعباءِ الرسالة، ودعوتهُ إلى الصَّبْرِ على ما نالهُ من الأذى بسببِ ذلك.



« أَتَقِنُ حَفْظِي قُمْ بِالْتَعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ بِتَسْمِيعِ الْآيَاتِ، بَحِثْ تَقْرَأُ أَنْتَ آيَةً وَيَقْرَأُ هُوَ الَّتِي تَلِيهَا، وَهَكَذَا إِلَى نَهَايَةِ الْآيَاتِ، وَمَنْ يُخْطِئُ يُوضَعُ لَهُ نَقْطَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ نَقَاطٌ أَكْثَرُ يَخْسَرُ.

نشاط ختامي:



مِنْ خِلَالِ قِرَاءَتِكَ وَحَفْظِكَ لِسُورَةِ الْإِنْسَانِ، اشرحْ لزملائك المعنى الأساسي للسورة، وإلى ماذا تُرشدنا؟

.....

.....

.....



تقويم ذاتي

ما مدى تطبيقي للآداب والقيم الواردة في مجال القرآن الكريم؟

« السلوك	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
« لا أتكبر على أحد.			
« أحب رسول الله ﷺ.			
« أتفكر في قدرة الله تعالى.			

يوم بدر.. يوم الفرقان



أتعلّم في هذا الدرس:

- هدف النبي ﷺ من تشكيل السرايا.
- أسباب يوم بدر.
- مشاورة النبي ﷺ لأصحابه.
- سبب تسمية يوم بدر بيوم الفرقان.
- أحداث يوم بدر.
- أسباب انتصار المسلمين يوم بدر.
- نتائج يوم بدر.
- الدروس المستفادة.

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِن
كُنْتُمْ عَامِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
يَوْمَ التَّفَاقُ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾﴾

كذّبت قريش النبي ﷺ وحاربت من دخل في دين الإسلام، فعذّبت
كثيرا منهم وقتلت بعضهم وصادرت أموالهم، واستمرت في عداؤها لهم
بكل الوسائل والأساليب.

« صف حال المسلمين في مكة قبل الهجرة.

.....

.....

﴿ بين يدي يوم بدر: ﴾

هاجر النبي ﷺ وأصحابه من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، وبدأ ينظّم جوانب الحياة فيها، ولكنه فوجئ بمكائد قريش تلحق بهم؛ فقد كتبت قريش إلى المشركين من أهل المدينة تحريضهم على قتال المسلمين وإخراجهم منها، كما تعاونت مع بعض المنافقين للكيد بالمسلمين. وبذلك أصبح الخطر يهدد المسلمين داخل المدينة وخارجها، فأذن الله تعالى للنبي ﷺ بقتال المشركين المحاربين المعتدين.

وبدأ الرسول ﷺ يرتّب السرايا والدوريات العسكرية بهدف:

- 1 - الحذر من تربص المعتدين بالمدينة وتأمين أطرافها.
- 2 - التضيق على قريش بالتعرض لقوافلهم؛ حتى يشعروا بالخطر على أنفسهم وأموالهم وتجارتهم بالتحديد تلك التي كانت تمرّ بأطراف بالمدينة.
- 3 - تحالف المسلمين مع القبائل الأخرى القريبة لضمان عدم اعتدائهم على المسلمين.

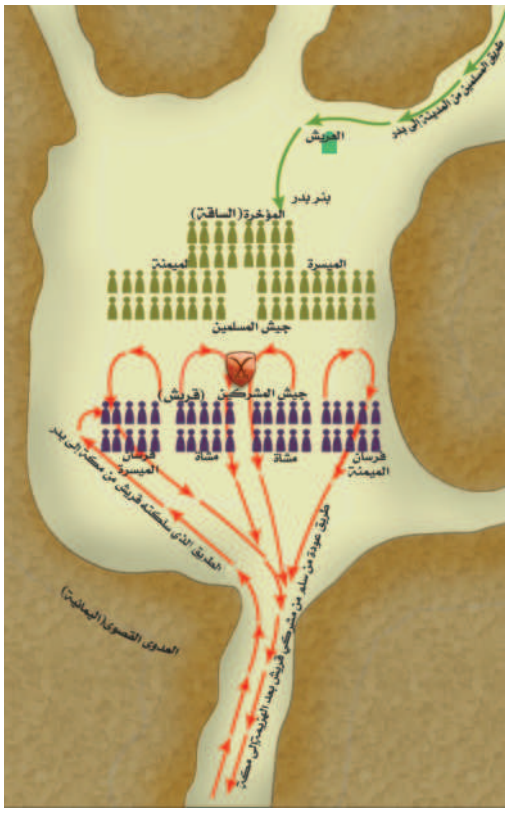
﴿ أسباب يوم بدر: ﴾

- في السنة الثانية من الهجرة خرج النبي ﷺ مع مجموعة من الصحابة يعترض قافلة لقريش ذاهبة إلى الشام، وذلك للتضييق عليهم وإشعارهم بالخطر على أنفسهم وأموالهم وتجارتهم، ولكن القافلة أفلتت من أيديهم.
- ولمّا سمع النبي ﷺ برجوع القافلة من الشام بقيادة أبي سفيان بن حرب، طلب من الصحابة أن يخرجوا معه ليعترضوها، فخرج معه ثلاثمائة وأربعة عشر رجلاً منهم.
- ولمّا بلغ أبا سفيان الخبر، أرسل رجلاً إلى مكة ليخبرهم بالأمر، وغيّر طريق القافلة كي ينجو بها.
- جهّزت قريش جيشاً يزيد عدده على ألف مقاتل، ثمّ جاءهم خبر نجات القافلة؛ لكنّهم تابعوا مسيرهم لقتال المسلمين؛ حقداً على الإسلام، وتكبّراً على المسلمين، ورغبةً في القضاء على وجود المسلمين في المدينة المنورة.

« أنقذ موقف المشركين في متابعة مسيرهم لقتال المسلمين، مع علمهم بنجاة قافلته.

أنقذ وأبني
موقفاً

النبي ﷺ يستشير أصحابه:



عندما بلغ النبي ﷺ خبر خروج قريش إلى بدر استشار أصحابه، فقال المقداد بن عمرو عليه السلام -وهو من المهاجرين-: "امض يا رسول الله لما أراك الله؛ فنحن معك" [البخاري].

وقال سعد بن معاذ عليه السلام -وهو من الأنصار-: "يا رسول الله، قد آمنا بك وصدقناك، وشهدنا أن ما جئت به حق، وأعطيناك على ذلك عهودنا وموالاتنا على السمع والطاعة، فامض لما أردت؛ فنحن معك".

« لو كنت في ذلك الجيش، ماذا ستقول لرسول الله ﷺ؟ »

أنقذ وأبني
موقفاً

رأي الحباب بن المنذر عليه السلام:

بعد أن جمع رسول الله ﷺ معلومات دقيقة عن جيش المشركين، سار مسرعاً ومعه أصحابه إلى بدر ليسبقوا المشركين إلى ماء بدر ويمنعوه من الاستيلاء عليه، ونزل ﷺ عند أدنى بئر من آبار بدر؛ ولكن الحباب بن المنذر عليه السلام قال: يا رسول الله، انهض بالناس حتى تأتي أدنى ماء من القوم، فننزلهم، ثم ندفن ما وراءه من الآبار، ثم نبنى حوضاً فنملؤه ماءً، ثم نقاتل القوم فنشرب ولا يشربون. فقال رسول الله ﷺ: «لقد أشرت بالرأي». وتحول ﷺ مع جيش الصحابة عليه السلام إلى المكان الذي أشار به الحباب عليه السلام.

« بعد قراءتي لموقف الحُبَابِ، أحلّل هذا الرأي، وأبيّن فوائده لجيش المسلمين.

يوم الفرقان:

ويُسمّى يومُ بدرٍ بـ "يوم الفرقان"

قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الأنفال: 41].

يُفسّرُها ابنُ عباسٍ رضي الله عنهما بقوله: "يومُ الفرقانِ" يومُ بدرٍ، فرّقَ الله فيه بين الحقِّ والباطل. [تفسير ابن كثير].

« أربطُ بين الفرقانِ اسمًا ليوم بدرٍ وكذلك هو اسمُ للقرآنِ الكريم:

أتأمّل
وأبيّن الرابط

< أحداث يوم بدر:

لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُرُوجَ قَرِيْشَ، اسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ بِاتِّجَاهِ مَاءِ بَدْرٍ لِمُلَاقَاةِ قَرِيْشَ، وَكَانَ عَدَدُ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثِمِائَةٍ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، وَقَدْ حَمَلَ رَايَةَ الْمُهَاجِرِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، وَحَمَلَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رضي الله عنه رَايَةَ الْأَنْصَارِ. وَفِي أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ، بُنِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرِيشٌ عَلَى تَلٍّ مُشْرِفٍ عَلَى الْمَعْرَكَةِ لِيَكُونَ مَقَرًّا لِقِيَادَةِ الْجَيْشِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي صَبِيحَةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارِكِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِلْهِجْرَةِ.

وَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو رَبَّهُ قَائِلًا: «اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنْ تَهْلِكْ هَذِهِ

الْعِصَابَةُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبَدُ فِي الْأَرْضِ» [رواه مسلم].

« أثر الدعاء في تحقيق النصر، وهل هو من الأسلحة المادية أم المعنوية لقتال الأعداء؟

وبدأت المعركة بالمبارزة؛ فخرج من جيش قريش: عتبة بن ربيعة وأخوه شيبة وابنه الوليد، ومن المسلمين: عبيدة بن الحارث وحمزة بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وقتل فرسان قريش الثلاثة، واستشهد عبيدة من المسلمين، ثم التحم الجيشان وقاتل رسول الله ﷺ قتالاً شديداً، وكان أقرب الناس إلى العدو، وقد ألقى الله الرعب في قلوب المشركين؛ قال تعالى: ﴿سَأْلَى فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ﴾ [الأنفال: 12].

كما أيد الله تعالى المؤمنين بالملائكة يقاتلون معهم؛ يقول تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: 9].

وكان للشباب مساهمة فعالة في القتال؛ فقد تسابق شابان -هما ابنا عفراء- لقتل أبي جهل رأس الشرك، ولما عرفاه هجما عليه وضرباه بسيفيهما فأصاباه، ثم قام عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بالقضاء عليه.

فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخَدَّهُ» [مسند أحمد بن حنبل: 4101]

وقد قتل من المشركين سبعون رجلاً، منهم زعيم الكفر: أبو جهل وأميّة بن خلف، وأسرى منهم سبعون رجلاً آخرون، واستشهد من المسلمين أربعة عشر رجلاً.

< أسباب انتصار المسلمين في يوم بدر:

1. العقيدة الراسخة في قلوب المسلمين.
2. مشاورة النبي ﷺ لأصحابه.
3. الدعاء والتضرع إلى الله تعالى.
4. التخطيط والأخذ بأسباب النصر.

< من نتائج يوم بدر:

1. تحطُّمُ معنوياتِ المشركين، وفقدانُ الثقةِ بأنفسِهِم.
2. خسارةُ قريشَ مكانتها وهبتها عند العرب.
3. إضعافُ النشاطِ الاقتصاديِّ لقريشَ، حيثُ أصبحتْ قوافلُهم التجارية مُهدَّدةً مِنْ قِبَلِ المسلمين.
4. ازديادُ يقينِ المسلمين بأنَّ اللهَ مَعَهُم، فأصبحوا لا يخشَوْنَ أحداً إلا اللهَ ﷻ.

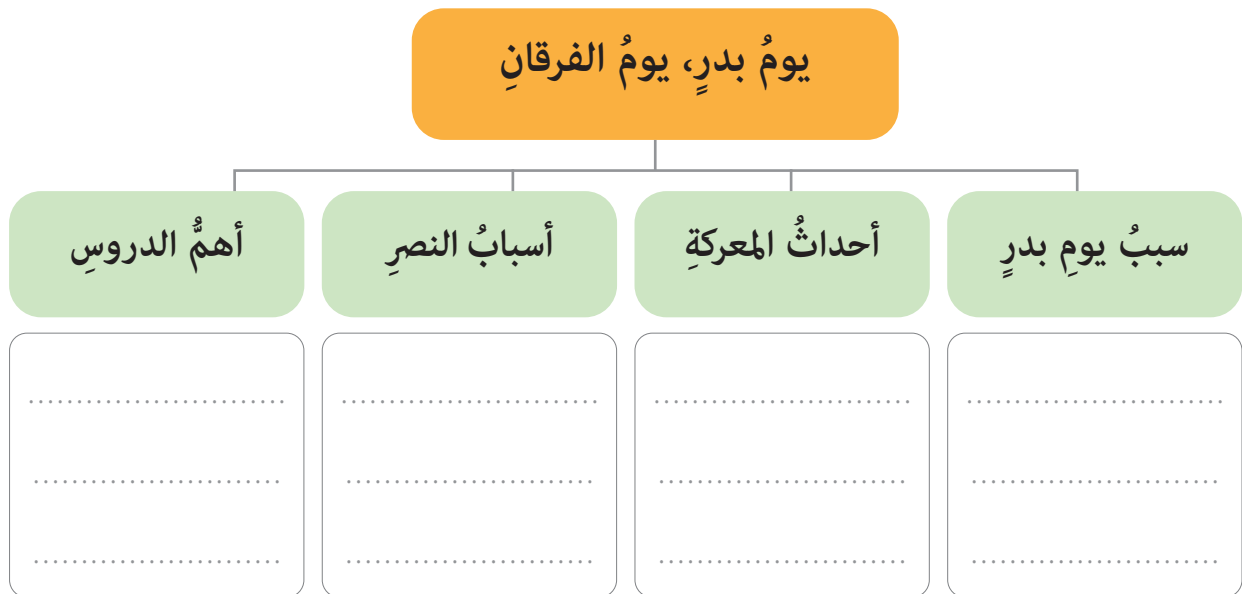
أصنّف

« أصنّفُ نتائجَ يومِ بدرٍ وَفُقَ الجدولُ الآتي:

نتائجُ تتعلّقُ بالمؤمنينَ	نتائجُ تتعلّقُ بالمشركينَ
.....	
.....	
.....	

الدروس المستفادة:

1. الاستعداد للقتال والأخذ بالأسباب من الأمور المهمة لتحقيق النصر.
2. الدعاء والالتجاء إلى الله سبحانه وتعالى من أهم أسباب النصر.
3. قبول النصيحة والمشورة من أهل الخبرة؛ اقتداءً برسول الله ﷺ.
4. النصر بيد الله وحده، وليس بكثرة العدة والعتاد.
5. الشعور بمعية الله تعالى يكون بالتمسك بطاعته وطاعة نبيه ﷺ.



أهم نتائج يوم بدر

.....

.....

.....



السؤال الأول: اذكر سبب يوم بدرٍ.

السؤال الثاني: بين موقف قريش حين بلغها خبر خروج المسلمين في إثر القافلة.

السؤال الثالث: ما الرأي الذي قاله في يوم بدرٍ كلٌّ من:

« سعد بن مُعاذٍ رضي الله عنه :

« المقداد بن عمرو رضي الله عنه :

« الحُبَاب بن المُنذر رضي الله عنه :

السؤال الرابع: قارن بين جيش المسلمين وجيش المشركين، وفق الجدول الآتي.

جيش المسلمين	وجه المقارنة	جيش المشركين
.....	المكان والزمان	
.....	العدد	
.....	الخصائص البشرية	
.....	عدد الأسرى	
.....	نتيجة المعركة	

السؤال الخامس: ضَع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- « سمي يوم بدر بيوم الفرقان لأن الله فرق به بين الحق والباطل. ()
- « كانت أحداث يوم بدر في السنة الثالثة للهجرة. ()
- « في يوم بدر، خسرت قريش مكانتها المرموقة بين العرب. ()

السؤال السادس: «اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي»

مَنْ القائل؟

«

وما المناسبة؟

«